

فيه له النار فغشي على ابراهيم فما فاق وقد تحول ملك الموت في الصورة
 الذوق فقال يا ملك الموت لو لم يلق الكافر من البلا والخرق الاصور تلك
 هذه لكفاة فاريا كيف تقبض انفس المومنين قال اعرض فاعرض ثم انفتحت
 فاذا هو رجل شاب احسن الناس وجها واطيبهم ريحا في ثياب بيض فخل
 بملك الموت لو لم ير المومنين عند موته من قرة العين والكرامة الاصور تلك
 هذه لكان كعبه وفي النظم فاذا جوهريته الروح والالم تقبض ويذهب
 اهل السنة من المتكلمين والمجددين والنقهاء والصوفية انها جسم لطيف
 مستبك بالبدن كاستبائك الما بالعود الاخضر وبهذا اجزم النوي
 وقد هب جماعة من الصوفية والمعتزلة انها ليست بجسم والاعرض بل
 جوهر مجرد متعلق بالبدن للتدبير غير داخل فيه ولا خارج عنه وال
 في الروح للاسفل في ذمى دالة على العموم والمراد جميع اسرار النفس والروح
 اسرار الشهادة والارواح الملائكية عيسى روح نفسه على اهل القرون والارواح
 وقيل القابض لوجه هو الله عز وجل واسرار البهايم والطيوس وغيرهم
 ولو عوضه كاذب اليه اهل الحق خللا فالمعتزلة حيث ذهبوا الى
 انه لا يقبض اسرار غير المتكلمين من الملائكة والطيوس وغيرهم ولم يستعمل
 حيث ذهبوا الى انه لا يقبض اسرار البهايم بل يقبضها اعوانه وقد اشار
 المعر للرد على الجميع بالادلة على العموم وبما شرة ملك الموت لذلك
 اسند اليه التوفى في قوله تعالى قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل
 بكم كنسبته الى اعوانه لعلهم نزعها من العصب والعظم والورق
 في قوله تعالى توفى رسولنا واما اسناد التوفى اليه تعالى في قوله الله
 يتوفى الانفس حين موتها فالله الخالق لذلك حقيقة الموجد له
 فالله حي الموت والهدى على عمل صالح يسهل الموت وكذلك السؤال فيما ذكره
 جماعة وفيما يسهل الموت وجميع ما بعده من الالهوال ما ذكره السنوسي
 وغيره من صلاة كعبتين ليلة الجمعة بعد المغرب بقراءة فاتحة الكتاب
 الاربعة عشرة عشرة مرة وروى ان سورة القدر نصف القرآن وميت
 في يوم الجمعة

ينظر في الآداب والادراج غير المتكلمين
 على ما تقول ان

بالعبر

مطلقا

بمعرة

بمعرة من يقبل ميت حيا مقدم ومن يقبل ميتا موثرا ياكل ذى روح
 يفعل به ما يرضى روحه ميتا بقضا عمره في عبارة المصنف في
 ولوعبر بالاجل لم يمتحج لقب برالمصنف في لان الاجل يطلق على اخر العمر كما
 يطلق على مدة العمر بنماها يكن المصنف للاجل النظم فاحتج بقوله
 المصنف وما ذكره الناظر هو ميت حيا اهل الحق والاجل عندهم واحد
 لا يقبل الزيادة والنقصان قال تعالى فاذا اجلهم لا يستخرون
 ساعة ولا يستقبلون موتا وقد دلت الاحاديث على ان كل هالك يستوفى
 اجله من غير مقدم عليه ولا تأخر عنه ولا يعارض هذه القواعد ما ورد
 ان بعض الطاعات كصلة الرحم يزيد العمر لا نرى خيرا احادا وان الزيادة
 فيه بحسب الخصال والبركة او بالنسبة لما اتيه في صحف الملائكة ان عمر
 من يك حسون مثلا وهو في علم الله مقبل كان يكون في صحف الملائكة
 بان لا يفعل كذا من الطاعات وان فعلها فله سنون فان سبق عمله تعالى
 ان يفعلها فلا يتخلف عن فعلها وكان عمره لا يستين فالزيادة بحسب الظاهر
 على ما في صحف الملائكة والاولاد من يتحقق حاق في علمه تعالى كالمشرف اليه
 قوله تعالى يحيا الله ما ساء ونبئت وعنده ام الكتاب اى اصل اللوح
 المحفوظ وهو علمه تعالى الذي لا يحرف فيه ولا يثبت واما اللوح المحفوظ
 فالحق يقول ما فيه المحفوظ والنبات كصحف الملائكة وبعضهم فهم
 الكتاب باللوح المحفوظ لانه ما من كتاب الا وهو مكتوب والورق الاول
 وبالجملة فمخار اهل السنة ان كل مقبول ميت بانقض عمره وحضور
 اجله في الوقت الذي علم الله حصول موته فيه ان لا يتخلف الله تعالى
 من غير ملحلية للقائل فيه وانما وجب عليه القصاص نظر الكسب
 فقط وعند اهل السنة انه لو لم يقبل لجاز ان يموت في ذلك الوقت وان
 لا يموت فيه لانه لا اطلاع لنا على ما في علم الله فيحتمل لو لم يقبل ان يموت
 في ذلك الوقت ان لم يكن في عمره في علم الله اكثر من ذلك ويحتمل ان لا يموت
 فيه ان كان عمرا في علم الله اكثر من ذلك وهذا يجوز في كل فرض

ف
 في قوله تعالى
 ان الله
 لا يقبل
 منكم
 التوبة
 بعد
 موتكم
 الا
 من
 اخطأ
 ثم
 اناب
 فلو
 ان
 الله
 يقبل
 التوبة
 بعد
 موتكم
 لكان
 كل
 من
 اخطأ
 ثم
 اناب
 قد
 اناب
 الى
 الله
 فلو
 ان
 الله
 يقبل
 التوبة
 بعد
 موتكم
 لكان
 كل
 من
 اخطأ
 ثم
 اناب
 قد
 اناب
 الى
 الله